«أرابيان بيزنس»: التغير في الأسعار لم يكن مهماً بعد التعرض للناقلات في «هرمز»

هل فقد الشرق الأوسط تأثيره في الصناعة النفطية العالمية؟!

في أعقاب الهجوم على ناقلتين في «هرمز» شهدت أسعار النفط ارتفاعا بنسبة 4,5٪ لكنها ما لبثت أن عادت إلى الاستقرار

محمود عيسى

قالت صحيفة أرابيان بيزنس ان الهجمات على ناقلات النفط في مضيق هرمز لم تؤثر على أسعار النفط بقدر ما كان متوقعا.

وقالت الصحيفة في تحليل بقلم محلل السلع في بنك دبي الوطني ادوارد بيل ان أهمية منطقة الشرق الأوسط كـ«مصدرة للنفط» لم تعد كما كانت عليه قبل 15 عاما، وعلى الرغم من كونها لا تزال موردا أساسيا للنفط الخام، وخاصة لآسيا، إلا ان ظهور مصدرين آخرين على مستوى العالم في هذه الصناعة قلل من مكانتها على الساحة العالمية.

وأضاف بيل في حديث للصحيفة: ان منطقة الشرق الأوسط ما زالت تمثل موردا حيويا للغاية للعديد من الأسواق، لكنها لم تعد المصدر الوحيد للإمدادات من الهيدروكربون.

وأشار الكاتب الى ان التحول الذي شهدناه في صناعة النفط في السنوات العشر الماضية والذي صاحبه ظهور موردين جدد وكفاءة في استخدام الطاقة فضلا عن ترشيد الاستهلاك في الأسواق العالمية يعني أن الشرق الأوسط لم يعد بالغ الأهمية كما كان قبلا من حيث التأثير.

فبعد الهجمات على ناقلات النفط في مضيق هرمز في الأشهر القليلة الماضية، لم يكن التأثير على أسعار النفط مهما إلى حد كبير، على الرغم من حقيقة أن أكثر من ثلث الخام العالمي يتم تصديره عبر مضيق هرمز، وفي أعقاب الهجوم على ناقلتين في المضيق المذكور، شهدت أسعار النفط ارتفاعا بنسبة 4,5٪ لكنها ما لبثت ان عادت للاستقرار.

ومضى بيل الى القول: إن التأثير على تسعير النفط الذي رأيناه نتيجة تصعيد التوتر الجيوسياسي المرتبط بالمضيق والشرق الأوسط بشكل عام لم يكن بهذا القدر من الأهمية من حيث التسعير ولم يغير النظرة المستقبلية.

وربما لن نرى هذا التأثير يمتد ليطول حركة الأسعار نحو الارتفاع، فمن وجهة النظر السائدة في المنطقة، التي لايزال تصدير النفط الخام والعائدات النفطية فيها مصدرا لقدر هائل من مواردها المالية، لم يرق هذا التأثير الى درجة المشاركة في تغيير اللعبة على الساحة النفطية في هذه المرحلة.

ومع ذلك، وبالنظر إلى قاعدة الموارد وانخفاض تكلفة إنتاج النفط الخام، لا تزال المنطقة تلعب دورا مهما في صناعة النفط العالمية.

وانتهى الكاتب الى القول: انه علاوة على ذلك، وكجزء من مساعي التنويع الاقتصادي على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي والرامية لتقليص الاعتماد على النفط، فإن الحكومات تمضي قدما في تركيز الاستثمار في مجالات أخرى من صناعة النفط الخام مثل التكرير وانتاج المشتقات النفطية من جهة، وصناعة البتروكيماويات من جهة اخرى، نظرا لان هذه المشاريع تساعد على استخراج المزيد من القيمة مقابل كل دولار للبرميل في سوق النفط الخام، لكنها لا تعتبر بالضرورة من عوامل أو ظواهر تحول الاقتصاد من حيث استمرار اعتماده على سلعة أساسية هي النفط.

37,9 مليار دولار احتياطيات «المركزي» بنهاية يونيو 2019

«الوطني»: مليارا دينار فائض الحساب الجاري بالربع الأول بفضل نمو دخل الاستثمارات

■ تصفية 1,6 مليار دينار من الأصول الخارجية وعودتها إلى البلاد ■ تراجع صافي تدفق الاستثمارات الكويتية للخارج

قال تقرير صادر عن بنك الكويت الوطني إن التقديرات الأولية الصادرة مؤخرا عن رصيد الحساب الجاري في الكويت في الربع الأول من العام تشير إلى ارتفاع فائض الحساب الجاري للبلاد بواقع 167 مليون دينار ليصل إلى حوالي 2 مليار دينار (ما يعادل 19,5٪ من الناتج المحلي) مقابل 1,8 مليار دينار (16,9٪ من الناتج المحلي) في الربع الرابع من 2018.

وأرجع التقرير التحسن الذي شهده الربع الأول من العام إلى زيادة رصيد حساب الدخل الأساسي الذي ارتفع بنسبة 48٪ مقارنة بالربع السابق، مدفوعا بارتفاع عوائد الاستثمارات الخارجية (818 مليون دينار مقابل 482 مليون دينار في الربع الرابع من 2018)، كما ارتفعت أيضا إيرادات الاستثمار المباشر والإيرادات الأخرى بما ساهم في ارتفاع إجمالي الدخل الاستثماري إلى 2,1 مليار دينار (+41,5٪ على أساس ربع سنوي).

من جهة أخرى، تراجع فائض الميزان التجاري للكويت، إلى 2,7 مليار دينار (-13٪ على أساس ربع سنوي)، أو ما يعادل 26,7٪ من الناتج المحلي فيما يعد أدنى مستوياته منذ الربع الرابع من 2017 مسجلا بذلك تراجعه للربع الثالث على التوالي على أساس ربع سنوي.

وتعد تحركات الميزان التجاري انعكاسا إلى حد كبير لتحركات أسعار النفط نظرا لان صادرات النفط تمثل حوالي 91٪ من إجمالي الصادرات، حيث اتبع الميزان التجاري الاتجاه التراجعي الذي شهدته إيرادات تصدير النفط في الربع الأول من 2019 وهو نفس المسار الهبوطي لأسعار خام النفط الكويتي (62,9 دولارا في المتوسط خلال الربع الأول من العام 2019 مقابل 67,1 دولارا في الربع الرابع من العام 2018).

إلا ان تراجع صادرات النفط (-9,3٪ على أساس ربع سنوي) إلى 4,5 مليارات دينار كان أكثر حدة من انخفاض أسعار النفط (-6,2٪ على أساس ربع سنوي)، حيث بلغت صادرات النفط كحصة من الناتج المحلي الإجمالي 44,2٪ في الربع الأول من 2019. واستقرت قيمة الصادرات غير النفطية تقريبا عند نفس المستوى بما يقارب حوالي 449 مليون دينار، إلا انها ارتفعت هامشيا كحصة من إجمالي الصادرات السلعية إلى 9٪ مقابل 8,2٪ في الربع السابق، وفي الوقت ذاته انخفضت الواردات للربع الثاني على التوالي وتراجعت بنسبة 2,4٪ على أساس ربع سنوي لتصل إلى 2,2 مليار دينار.

أما فيما يتعلق بالحساب المالي، فقد تراجع صافي تدفق الاستثمارات الكويتية إلى الخارج في الربع الأول من 2019 إلى 831 مليون دينار مقابل 2,4 مليار دينار في الربع السابق (992 مليون دينار في الربع الأول من العام 2018). ويعزى هذا إلى انعكاس الوضع الصافي للاستثمارات الكويتية المباشرة في الخارج إلى دائن، حيث تحول هذا الرقم في الربع الأول من 2019 إلى معدل إيجابي بقيمة 1,64 مليار دينار، كما شهدت الفترة الماضية تصفية الأصول الأجنبية للربع الثالث على التوالي، حيث قام الأجانب بتصفية حوالي 23 مليون دينار من الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الكويت في الربع الأول من 2019.

وارتفع صافي استثمارات المحافظ الاستثمارية الكويتية في الخارج في الربع الأول من 2019 إلى 360 مليون دينار وذلك بعد الانخفاض الهائل الذي شهدته في الربع السابق بقيمة 4,4 مليارات دينار، والتي شملت تصفية استثمارات الكويتيين في الخارج في كل من الأسهم والسندات، حيث تم شراء أسهم كويتية بقيمة 33,5 مليون دينار من قبل الأجانب في الربع الأول من 2019 مقابل 4 ملايين دينار في الربع السابق. وقابل ذلك قيام الأجانب ببيع سندات بقيمة 19 مليون دينار، وبالتالي زادت الاستثمارات المالية الأجنبية في الكويت بما قيمته 14 مليون دينار.

الاحتياطيات الرسمية

بلغت الاحتياطيات الرسمية لبنك الكويت المركزي حوالي 37,9 مليار دولار في يونيو (-0,3٪ على أساس سنوي)، بتراجع ملحوظ عن الشهر السابق. وباستثناء الاحتياطيات الأجنبية للهيئة العامة للاستثمار، والتي تقارب الـ 600 مليار دولار حسب بعض التقديرات، تغطي الاحتياطيات الرسمية لـ «المركزي» قرابة ثمانية أشهر من واردات الكويت من السلع والخدمات.

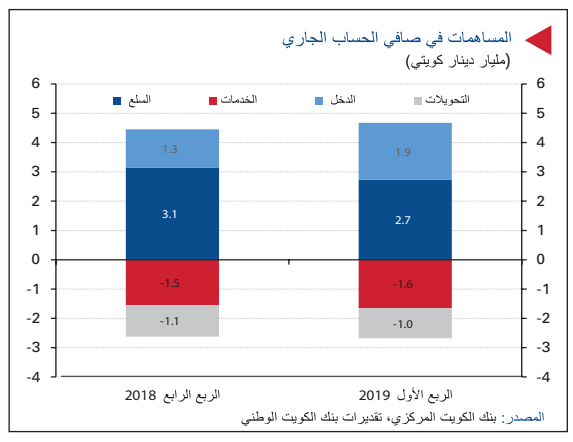

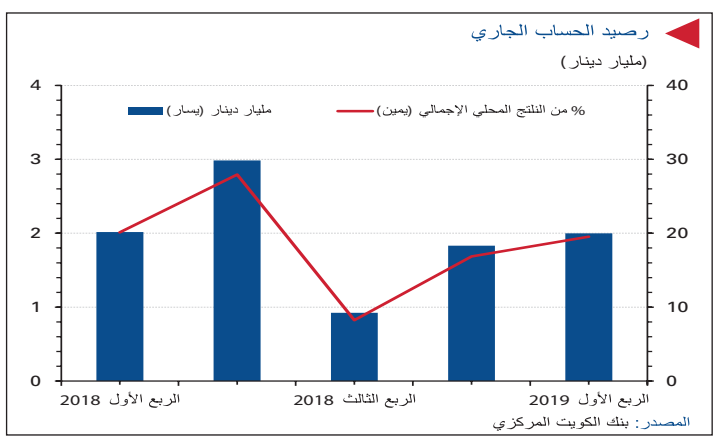

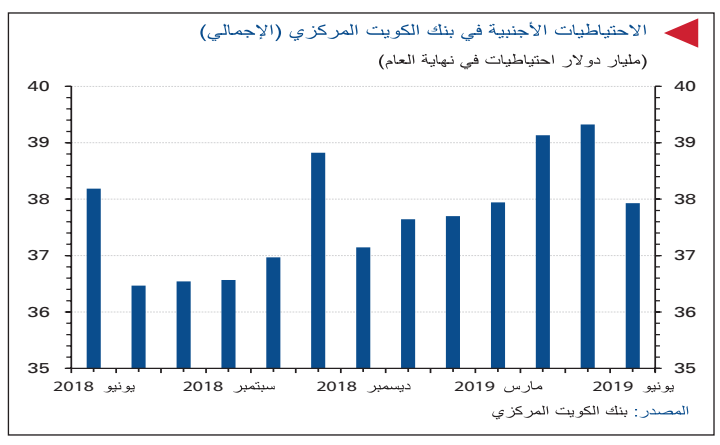

«صناعة الكيماويات» تستحوذ على 49٪ من نشاط «إس كي سي» الكورية

شركة صناعة الكيماويات البترولية ش.م.ك
PETROCHEMICAL INDUSTRIES COMPANY K.S.C.
إحدى شركات مؤسسة البترول الكويتية
A Subsidiary of Kuwait Petroleum Corporation

كونا: أعلنت شركة صناعة الكيماويات البترولية الكويتية أمس توقيع اتفاقية شراء 49٪ من نشاط الكيماويات لشركة «اس كي سي» الكورية وتم الاتفاق على تأسيس شركة مشاركة بين الطرفين يشمل نطاق أعمال نشاط البروبيلين والبروبيلين جلايكول.

وفي هذا السياق، قال الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية هاشم هاشم: «الاستحواذ يأتي تماشيا مع استراتيجية مؤسسة البترول الكويتية لتعزيز استثماراتها العالمية في مجال البتروكيماويات وعلى الأخص البتروكيماويات المتخصصة ذات القيمة المضافة العالية». وأوضح ان هذه المشاركة تحتوي على حصة 45٪ من شركة اس كي سي ايفونيك بيروكساید الكورية.

من جانبه، قال الرئيس التنفيذي لشركة صناعة الكيماويات البترولية مطلق العازمي إن الشراكة تعتبر الانطلاقة العالمية لشركة صناعة الكيماويات البترولية في مجال البتروكيماويات المتخصصة ما يهدف الى تنويع محفظة الشركة من المنتجات لتحقيق افضل العوائد والتغلب على مخاطر تذبذب الأسعار.

يذكر أن شركة «اس كي سي» الكورية شركة عالمية رائدة في مجال الكيماويات المتخصصة، حيث بلغت إيراداتها السنوية ما يقارب 2,5 مليار دولار في العام الماضي وتمتلك أصولا بقيمة ما يقارب 3,5 مليارات دولار في الربع الأول من العام الحالي وتحتل الشركة المركز الأول في منتج البروبيلين اوكساید ومنتج البروبيلين جلايكول محليا كما تصدر إلى اكثر من 60 دولة.

نتيجة زيادة مخاوف الطلب بفعل التوتر التجاري بين أميركا والصين

النفط قرب أدنى مستوياته في 7 أشهر

رويترز: تراجعت أسعار النفط أمس، مع استمرار تأثر السوق بالضرر المحتمل على الاقتصاد العالمي والطلب على الوقود، بفعل تصاعد النزاع التجاري بين الصين والولايات المتحدة.

وخلال التداولات، تراجعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 19 سنتا أو 0,32٪ إلى 58,75 دولارا للبرميل مقارنة مع التسوية السابقة، وجرى تداولها بالقرب من أدنى مستوى في سبعة شهور. وتراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 12 سنتا أو 0,22٪ عن آخر تسوية إلى 53,51 دولارا للبرميل.

وهوت أسعار خام برنت بأكثر من 9٪ في الأسبوع الفائت بعدما قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه قرر فرض رسوم جمركية بنسبة 10٪ على واردات صينية بقيمة 300 مليار دولار اعتبارا من الأول من سبتمبر المقبل، مما أحدث اضطرابا في أسواق الأسهم.

في غضون ذلك، قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح ونظيره الأميركي ريك بيري الثلاثاء الماضي، إن الجانبين عبرا عن قلقهما بشأن تهديدات تستهدف حرية النقل البحري في الخليج أثناء اجتماعهما في واشنطن.

وفي سياق آخر، أشارت بيانات إلى انخفاض أكبر من المتوقع في مخزونات الخام الأميركية وهو ما وفر بعض الدعم لأسعار النفط. وتراجعت مخزونات الخام الأميركية 3,4 ملايين برميل في الأسبوع المنتهي في الثاني من أغسطس إلى 439,6 مليون برميل مقارنة مع توقعات محللين بانخفاضها 2,8 مليون برميل.